" كاصَ " أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : كاصَ " يَكِيص كَيْصاً " بالفَتْح " وكَيَصَاناً " مُحَرَّكة " وكُيُوصاً " بالضَّمّ : " كَعَّ عن الشَّيْءِ " وعَجَزَ عنه . قَال ثَعْلَبٌ : كَاصَ " طَعَامَهُ : أَكَلَهُ وَحْدَهُ . و " قال ابنُ بُزُرْجَ : كاصَ " مِنْه " أَي مِنَ الطَّعامِ وكَذَا الشَّرابِ إِذا " أَكْثَرَ " مِنْهُما . يُقَال : " كِصْنَا عِنْدَهُ ما شِئْنَا " أَي " أَكَلْنَا " والهَمْزُ لُغَةٌ فيه كما تَقَدَّم . " والكِيصُ بالكَسْرِ : الضَّيِّقُ الخُلُقِ " مِنَ الرِّجَالِ . قال النَّمِرُ ابْنُ تَوْلَبَ : .

رَأَتْ رَجُلاً كِيصاً يُزَمِّلُ وَطْبَهُ ... فيَأْتِي به البَادِينَ وَهُوَ مُزَمَّلُ قِيلَ : هُوَ " البَخِيلُ جِدّاً " قال اللَيْثُ : الكِيصُ مِنَ الرِّجالِ : " القَصِيرُ التَّارُّ " وقد سَبَق الكَصِيصُ بِهذا المَعْنَى أَيْضاً " كالكَيِّصِ فِيهِمَا " أَي كسَيِّدٍ هكذا هو في النُّسَخِ مَضْبُوطٌ والصَّوَابُ بالفَتْح ويَشْهَدُ لِذلكَ في أَوَّلِهما قَوْلُ كُرَاعَ : والكَيْصُ بالفَتْحِ : الَّذِي يَنْزِلُ وَحْدَه . الكَيْصُ " بالفَتْحِ : البُخْلُ التَّامُّ " عن ابن الأَعْرَابِيّ . الكَيْصُ أَيضاً : " المَشْيُ السَّرِيعُ " وقد كَاصَ يَكِيصُ وكَذلِكَ أَكَصَّ . الكِيصُ والكِيَصُّ " كعِنَبٍ وهِجَفٍّ : الشَّدِيدُ العَضَلِ " مِنَ الرِّجَال . يُقَال : " فُلانٌ كِيصَى كعِيسَى " - قال شيخُنَا : أَنْكَر سِيبَوَيْه وُرُودَ فِعْلَى صِفَةً ورُدَّ بأَنَّه وَرَدَ من ذلِكَ أَرْبَعَةُ أَلْفَاظ : مشيَةٌ حِيكَى وامْرَأَةٌ عِزْهَى ومِعْلَى وكِيصَى كما حَقَّقَ ذلِكَ الشِّهَابُ في " ضِيزَى " من سُورَة النَّجْمِ - " ويُنَوَّنُ و " كَيْصَى " كسَكْرَى : يَأْكُلُ وَحْدَه ويَنْزِلُ وَحْدَه ولا يُهِمُّه غيْرُ نَفْسِهِ " . أَمّا التَّنْوِينُ فنَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي العَبَّاس ونَصُّهُ : رَجُلٌ كِيصىً يا هذا : يَنْزِلُ وَحْدَه ويأْكُلَ وَحْدَه . واخْتُلِف في أَلفِ كِيصا في قَوْلِ النَّمِرِ بْنِ تَوْلَبَ السَّابِقِ فقال ابنُ سِيدَه : يحتملُ أَنْ تَكُونَ لِلإِلْحاقِ ويحتملُ أَنْ تَكُونَ هي الَّتِي عِوَضٌ من التَّنْوِينِ في النَّصْبِ . يُقَالُ : " إِنَّه لَكَيَّاصُ المَشْيِ رِخْوُ البَادِّ " ككَتَّانٍ أَي سَرِيعُه . " ومَرَّ " فُلانٌ " يَكِيصُ " ولَهُ كَصِيصٌ أَي " يَعْجَلُ " في مَشْيِهِ . " ومَا زَالَ يُكايِصُه " أَي " يُمَارِسُه " نقله الصَّاغَانِيّ . وممّا يُسْتَدْرَك عَلَيه : رَجُلٌ كِيصٌ بالكَسْرِ : مُتَفَرِّدٌ

بطَعَامِه لا يُؤاكِلُ أَحَداً عن ابْنِ الأَعْرَابِيّ . قال أَبو عَلِيّ : والكَيصُ : الأَشِرُ . وقال ثَعْلَبٌ في أَمالِيه : الكِيصُ : اللَّئِيمُ : .

فصل اللام مع الصاد .

لبص .

وممّا يُسْتَدْرَك عليه : أُلْبِصَ الرجُلُ : أُرِعدَ من الفَزَعِ أَهملُه الجَماعَة وأَوردَهُ صاحِب اللّسَان هكَذَا . قلتُ : وهو تَصْحِيف أُلِيصَ بالتَّحْتِيَّة كما سيَأْتِي للمُصَنِّف رَحِمه ا تَعَالَى في " ل و ص " .

لحص .

" لَحَصَ في الأَمْرِ كمَنَعَ " يَلْحَصُ لَحْصاً : " نَشِبَ فِيه " قاله أَبو سَعِيدٍ السُّكَّرِيّ . قال اللَيْثُ : لَحَصَ " خَبَرَهُ : اسْتَقْصَاهُ وبَيَّنَه شيْئاً فشيْئاً كلَحَّصَهُ " تَلْحِيصاً . وكَتَبَ بَعْضُ الفُصَحَاءِ إِلى بَعْضِ إِخْوَانِه كتَاباً في بَعْضِ الوَصْفِ فقال : " وقد كَتَبْتُ كِتَابِي هذَا إِلَيْكَ وقد حَصَّلْته ولَحَّصْتُه وفَصَّلْتُه ووَصَّلْتُه . وبعضٌ يقول : لَخَّصْتُهُ بالخَاءِ المُعْجَمَة . " ولَحَاصِ كقَطَامِ " قال الجَوْهَرِيّ : من الْتَحَص مَبْنِيَّة على الكَسْرِ وهو اسْمُ " الشِّدَّة والاخْتِلاط " قاله ابنُ حَبِيب . وفي الصّحاح : لِلشِّدّةِ والدّاهِيَةِ لأَنَّهَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ كحَلاَقِ اسْمٌ للمَنِيَّةِ وأَنْشَدَ قَوْلَ أُمَيَّة بنِ أَبِي عَائِذٍ الهُذَلِيّ : .

قد كُنْتُ خَرَّاجاً وَلُوجاً صَيْرَفاً ... لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لَحَاصِ